بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرف العلة التي في موقع اللام

العرض فيه ان يبين ما يجوز في حرف العلة الذي في موقع اللام مما
لا يجوز ه مسايل هذا الباب

ما الذي يجوز في حرف العلة الذي في موقع اللام وما الذي لا يجوز ولم ذلك
ولم كان اعتلاله في موقع اللام اقوى من العين والفاء ولم كان موقع
العين اقوى منه في موضع الفاء ولم لزم بنات الياء يفعِل وبنات
الواو يفعُل من فعَلت ولم يجب مثل ذلك في فعِلت وما حكم يفعل من
رميت وغزوت وما حكمه من غنيت وشقيت وما حكم فعُل من
الواو وما حكمها من الياء ولم ذكر انه لا يجوز من الياء فعُل مع قولهم
لقضُو الرجل ولم جاز يغزوا بسكون حرف الاعراب فيه وفي يرمي
وما في قولهم نوار ونور وعوان وعون من الدليل ولم كانت الضمة
في لام يغزوا اضعف والتغيير لها اجدر ولم جاز هو يغزوك ولن يغزوك
وهو يرميك ولن يرميك وما فعَل من الرمي والغزو ولم اعتلت الواو
والياء وهي في موضع فتحة وقبلها فتحة والفتح خفيف يصح
فيه حرف العلة في لن يغزوك ولن يرميك فلم جاز رمى ويرمى وغزى
ويغزى ولم صحت في غزوت ورميت وغزون ورمين وما حكم
الواو التي قبلها ضمة وهي لام في الاسم ولم وجب ان تقلب ياء ويكسر
لها ما قبلها في الاسم ولم يجب في الفعل وما جمع دلو على افعُل وما
جمع حقو ولم وجب فيه ادلٍ واحقٍ ولم صارت الواو في هذا الضعف
منها في تغزو ويسرو ولم تثبت في عنفوان واقفوان ولم تثبت

في اقلنسوة ولم تثبت في قلنسٍ ه الجواب

الذي يجوز في حرف العلة الذي في موقع اللام اعلاله بما هو اقوى من اعلاله
اذا كان في موقع العين لانه في موضع اللام يكون في موضع التغيير
بتعاقب الزيادات للمعاني وموضع التغيير يجسر عليه ويونس
به والاعتلال في موضع العين اقوى منه في موضع الفاء لمجاورته
الاقوى في الاعتلال وكلما قوي الاعتلال ضعف التصحيح لانه
معاقب له موجب ذلك منها ان الواو لا تصح اذا كانت في موضع اللام
وقبلها كسرة كقولك في فعِله من غزوت غزيه وتصح في موضع
العين كقولك زوجه ويلزم بنات الياء يفعِل وبنات الواو يفعُل
للفرق بينهما على قياس نظيرهما من الصحيح في فعَل اذا كان يصلح فيه
يفعُل ويفعِل كقولك قتل يقتل وضرب يضرب مجرى في المعتل على
الاختصاص للفرق بما يقتضيه حالهما ولا يجب مثل ذلك في فعِل لانه
لا طريق الى الفرق على قياس نظيره من الصحيح اذ كان فعِل منه يلزمه
يفعَل وتقول غزوت ورميت فلا تعل اللام في هذا الموضع لانها وقعت
في موضع سكن فيه الحرف من فعلت وفعلن ومضارع في شقي
وغبي يشقى ويجوز في فعُل من الواو كقولك سرو يسرو ولا يجوز
فعُل من الياء في موضع الاصل الاصل وانما يجوز على جهة العارض
الذي ينقل فيه فعَل الى فعُل للمدح او المبالغة في الوصف كقولهم
لقضو الرجل ورمو الغلام وانما تنكب ذلك في موضوع الاصل
لئلا تخرج من الاخف الى الاثقل في الامر اللازم وتقول يغزو ويرمي فسكن
حرف الاعراب لاجتماع الحروف المتشابهة وهي واو قبلها ضمة وفيما

ضمة وهي بمنزلة الضمة لانها من جنسها والتضعيف مستثقل حتى
يفر منه الى الادغام فلما اجتمعت ثلثة احرف متشابهة صارت
بمنزلة تضعيف الحروف الذي يفر منه الى الادغام ففروا من هذا على
ذلك القياس الى الاسكان لحروف العلة في يغزوا ويرمي وكذلك غازيك
وراميك فاذا صرت الى الفتحة صحت لانها خفيفة والحروف معدلة فقلت
لن يغزوك ولن يرميك ورأيت غازيك وراميك فاما غزا ورمى فتعتل
لكثرة الحركات المتماثلة مع المناسبة لما يعتل في تصريفه وذلك
انه وقع حرف العلة في موضع حركة وقبله فتحة وهو بمنزلة الحركة
مع انه ثقيل في نفسه فوجب الفرار منه الى مناسب له خفيف
يؤمن معه الحركة وهو الالف واذا كانت الواو التي قبلها ضمة
تكره عليها الضمة وهي في موضع العين حتى يقال في جمع عوان
عُونٌ وفي جمع نوار نُورٌ وكانت في موضع اللام اجروا ان يكره
فالذي قال في الضرورة وفي الاكف اللامعات سُوُر
لا تقول هو يغزو لك الا على ما هو اقبح من الاول والذي في موضع العين
والواو التي قبلها ضمة وهي في موضع حرف الاعراب تنقلب ياء على
اطراد ويكسر لها ما قبلها في الاسم فتقول في جمع دلو وحقو
ادلٍ واحقٍ وفي قمحدوة قمحدٍ وكذلك في عرقوة عرقٍ وفي
قلنسوة قلنسٍ والعلة في ذلك ان الواو التي قبلها ضمة في موقع
حرف الاعراب وقد اجتمعت فيها حروف مستثقلة ضمة قبلها
وضمة عليها وهي بمنزلة الضمة في موضع هو احق بالتغيير لما يلحقه
من التنوين والتثنية والاضافة الى النفس ولا يكون مثل ذلك في

من نحو يغزو ويرمي وليس وظهرت في الفعل
الفعلِ ولم تظهر في الاسم في موقع حرف الاعراب الذي يتعاقبه
من وجوه التغيير ما لا يكون في الفعل فان كانت الواو التي في موضع
لام الفعل ليست حرف اعراب صحّت كما تصح في الفعل وذلك نحو
أُفعُوان وعُنفُوان وقلنسوة وما اشبه ذلك مما يخرجه عن موقع
حرف الاعراب ۞ مسـ   ـايل من هذا الباب ايضا
ولم صح حرف العلة في ظبي ودلو وهل ذلك لان ما قبله حرف صحيح
ساكن وما معنى قوله وقوي حيث ضعف ما قبله وهلا ضعف
بمجاورة الضعيف كما يعتل بمجاورة المعتل في أدلٍ ونحوه وما حكم
الواو المشدده اذا وقعت في موضع اللام ولم اختلف حكم الواحد
والجمع فيها ولم كان الوجه في الجمع قلبها الى الياء حتى استمر القياس
في ثُدِيٍّ وعُصِيٍّ وحُقِيٍّ وهل ذلك لانه لم يكن بين الواو والكسرة
حاجز حصين مع انه في جمع ثقيل ولم شذ جمع نحو نحوٌّ وما
وجه تشبيهه بعتوٍّ وما في قولهم صيّم من الدليل ولم جاز ثِديٌّ
وحِقيٌّ وعِصيٌّ وعِتيٌّ وجِثيٌّ وهل ذلك لكراهة الضمة
قبل الكسر حتى تنكب فُعِل في الاسماء وما الشاهد في قول عبد يغوث
وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليّ وعاديا
ولم جاز مغزيّ في موضع مغزوّ وارض مسنية في موضع مسنوّة
ولم جاز مرضيّ ومرضوّ وما حكم حرف العلة في موقع اللام بعد
الف زائدة ولم وجب الهمز في قضاء والنماء والشقاء ولم قدّرها
تقر بر حرف العلة بعد الفتحة ولم تعتد بالالف الزايده كما لم يعتد
بالساكن الزايد في مغزيّ ومرضيّ ومعديّ ولم وجب الاعتلال

بالهمز في هذا الموضع ولم صار حرف العلة بعد الفتحة اشد اعتلالا
وهل ذلك لانه تخرج بالاعتلال الى اخف الحروف وهي الالف وما حكم
الواو التي في موقع اللام وقبلها كسرة ولم لا يصح في هذا البتة وان لم
يكن حرف الاعراب فاعتلت في غازٍ وغُزِيَ وغَزِيَة وما حكم
غُزِيَ وشَقِيَ في التخفيف على قياس عَصْرَ وعَلْمَ ولم تركت
ياءًا على حالها وقد ذهبت الكسرة التي قلبتها ولم جاز لقضُوَ الرجل
من غير رجوع الى الاصل مع بطلان العلة التي اوجبت القلب ولم
صار القياس فيهما واحدا في انه لو قيل غُزْوَ وشَقْوَ لوجب لقضَوَ
الرجل مع ان الرجوع الى الياء اخف وما وجه قول بعض العرب رَضْيُوا
في رَضُوا وهل هو على رَضْيَ ولم جاز سَرُوُوا على التخفيف وسَرُوا
على التحريك وما بناء فَعُل من جيت ولم وجب فيه جيُوٌ وما قياسه
على تخفيف الهمزة ولم وجب جيٌّ وهلا تركت الجيم على حالها لان
التخفيف عارض كما تركت اليا غُزْيَ وما قياس هذا على مذهب
الاخفش وما بناء فُعْلُلُ من جيت ولم وجب فيه جُوْءٍ على المذهبين
جميعا وما قياسه في التخفيف ولم وجب فيه جِيٍ وما فُعُلْتُ
من السوق على وسِيقَ الذين كفروا ولم وجب فيه سِقْتُ ولم
ترد الضمة في السين الى اصلها وهل ذلك لانها منقوله من العين الى
الفاء كنقلها في خِفْتُ فليست عارضة للتخفيف ولكنها
لازمة لتدل على كسرة العين الجواب

وحرف العلة يصح في ظَبْيٍ ودَلْوٍ لان الذي قبله حرف صحيح ساكن
ومعنى قوله فوق حيث ضعف ما قبله ان الحرف الضعيف

بالسكون لا بغير حرف العلة وانما غيره القوي على الاعتلال كما غير
ضم مجاورته القوي على الاعتلال وهو الحرف الاخير وحكم الواو المشددة
اذا وقعت في موضع اللام في الجمع قلبهما الى الياء على اطراد لاجتماع سببين
احدهما ما يجوز القلب وهو السبب الذي يكون في الواحد والاخر ثقل
الجمع فتقول حُقِيٌّ وعُصِيٌّ وثُدِيٌّ والعلة التي جوزته في الواحد وقوع
الواو في موضع اللام وقبلها ضمة ليس بينهما حاجز حصين فلذلك
جاز في مغزيّ ومرضيّ ووجب في حُقِيّ وعُصِيّ فاما قولهم انكم
لتنظرون في نحوٍ كثيرة فشاذ مُشَبَّه بعُتُوٍّ لانه على فُعُول
وقولهم صُيَّم يدل على قوة التغيير لما جاور لام الفعل واما قولهم ثُدِيّ وحُقِيّ
فلانه يثقل الخروج من الضم الى الكسر حتى سكن فُعُل في
الاسماء وقال عبد يغوث

وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا علي وعاديا

فقال معدي للعلة التي بينا في مغزيّ ومرضيّ ومن قال مرضوّ اجراه
على الاصل وحكم حرف العلة في موقع اللام بعد الف زايدة قلبه
الى الهمزة لان حرف العلة قبله فتحة وهو في موضع حركة ولا يعتد
بالالف الزايدة فيجب لولا الاعتلال الانقلاب الى الالف على موجب
الفتحة فاذا لم يمكن اجتماع الفين قلبت الثانية الى حرف مناسب لها
لانه من مخرجها وهو الهمزة وانما كان حرف العلة بعد الفتحة اشد
اعتلالا لانه يخرج الى اخف الحركات وهو الالف وحكم
الواو في موقع اللام وقبلها كسرة الا تصح البتة ولكن تنقلب
الى الياء وان كان الاعراب واقعا على عينها فتقول غازٍ وغُزِيَ وغَزِيَة

ولا زيادة فلم يكن فيه نقل الحركة ۝ واما باب رُدَّ فانه اذا ادّغم لم يحتج
الى الكسر وليس له قياس يقتضي نقل الحركة كما ان قيل جرى على قياس
قلت اذ كنت تقول رددت من غير نقل الحركة فكذلك رُدَّ من غير نقل
الحركة كما ان قيل جرى فكذلك رُدَّ من غير نقل الحركة وانما جاز رِدَّ على
التشبيه بقيل وقالوا رَحُبَتْ بلادك وطُلْتُ وليس يجوز في عُضّ
نقل الحركة لما بيّنّا في ان فَعَل جرى على مجرد الاصل من غير نقض البنية
ولا زيادة كما هو في قال وباع مع انه لو نقلت فيه الحركة لادّى الى اللبس
في مثل خيف للفاعل والمفعول وعُضّ للفاعل والمفعول فرفض نقل
الحركة في هذا لما بيّنّا مع الالباس الذي يجب به في بعض الكلام ۝ ونظير
رُدَّ بالاشمام قولهم للمراة أُغزِي ولم تغزو ولم تدعي والياء الساكنة
اذا كان قبلها ضمة فلابد من التغيير لان الخروج من الضم الى الكسر
يثقل حتى رُفِض فُعِل من الاسماء مع ان الياء الساكنة تثقل بضعف
اخراجها كما يضعف الابتداء بساكن حتى لا ينطق به فلا بد من
التغيير بكسر ما قبلها لها او بقلبها الى الواو على ما قبلها نحو بيض
وموقن وكذلك لم تصح الضمة في تغزين للياء الساكنة بعدها والاشمام
فيه لازم لئلا يقع بالكلمة اجحاف باربعة اوجه من التغيير نقل الحركة
من الواو الى الزاي كما تنقل في قيل ثم حذف الواو ثم اذهاب الضمة
من الزاي ثم اذهاب الاشمام فلم يحتمل ذلك ولزم الاشمام ۝ واما قيل
في الابتداء فلا اشمام فيه لان الاشمام تضعيف الحركة فيصير بمنزلة
الابتداء بساكن ومما يقوي رُدّ وعُضّ بترك الضمة على حالها
ان طريق الاعلال في هلت تختلف فيهما فتقول قلت وبعت بالاعلال

كما ان صيد البعير فعل

وفي المضاعف رددت وعضضت بترك الادغام فليس قياس
المضاعف في هذا قياس المعتل لما بيّنّا ۝ واصل ليس فَعِلَ فانت تنقل
الحركة في صيدت الذي اصله صَيِدَ ولا تنقلها في لست الذي اصله
ليس لا يجوز لِسْتُ من قِبَلِ ان ليس لا ينصرف بمستقبل ولا حاضر
ولا يستعمل منها لَيِسَ فصار بمنزلة ما اصله فَعُل لا يصلح فيه فَعِل اذ هو
مهمل لا يبنى عليه لما بيّنّا ۝ //

باب المضاعف الذي تبدل من ثانيه الياء

الغرض فيه ان يبين ما يجوز في المضاعف الذي تبدل منه الياء مما لا يجوز
مسايل هذا الباب ۝ ما الذي يجوز
في المضاعف الذي تبدل منه الياء وما الذي لا يجوز ولم ذلك ولم جاز ابدال
الياء دون غيرها من حروف المعجم وهل ذلك لانها اعدل حروف المد
واللين وامكنه للتصريف وما الذي يجوز في تسرّرت وتظننت
وتقضضت من الابدال ولم جاز تسرّيت وتظنّيت وتقضّيت ولم كان
شاذا وما الذي يجوز في امللت من الابدال ولم جاز امليت ولم اجتمع
ثلاثة احرف مضاعفة وما نظيره من قولهم استنشوا ولم جاز بدل التاء
من الياء المبدلة من الواو وهلا كانت التاء بدلا من الواو وهل ذلك لان
الواو لا تثبت في هذا الموقع وما معنى قوله لان التاء اجلد من الياء
واخف وما نظيره من اتّلج وستّ وما اصل ستّ وهل هو سُدْسٌ
قُدِّر على ادغام الدال في السين ثم ابدلت التاء كراهة للتضعيف ولم جاز
التضعيف في هذا الباب على الاصل وهل كلّ وكلا على طريق
البدل من المضاعف ولم حمله على خلاف ذلك وما في قولهم ممنانان.

بمعنى هنين من الدليل ه الجواب
الذي يجوز في المضاعف الذي يبدل منه الياء اجراوه فيما ثقل فيه التضعيف
فيه باظهاره او اجتماع ثلثة احرف مضاعفة في الفعل ولا يجوز فيما
ليس بفعل لانه اذا كان شاذا في الفعل مع قوته على التصريف امتنع
في غيره فتقول تسريت وتظنيت وتقضيت على ابدال الياء من المضاعف
وكانت احق بالابدال لانها اعدل حروف المد واللين وامكنه للتصريف
وذلك ان الواو ثقيلة والالف ضعيفة لانها لا تتحرك وانما كان شاذا في
القياس لان نظائره تجري على اصلها من غير بدل فهو قليل في بابه لم يتسع
في الاستعمال وتقول في املكت لانه موضع يظهر فيه المضاعف مع
كثرة الاستعمال فجاز امليت للاستخفاف على طريق النادر ونظيره
استنوا فالتاء بدل من الياء المبدل من الواو ولا يكون التاء في هذا بدلا من الواو
لان الواو لا تظهر فيه لانك تقول استنيت كما تقول اغزيت ونظيره
اتلج وتولج لان التاء مناسبة للواو بسعة المخرج والقرب في
الموضع فلما كرهت الواو اولا اقيم مقامها حرف مناسب لها والتاء
اجلد من الياء لانها تحرك بالضم والكسر في مواضع لا تحتملها
الياء وهو اخف من الياء لان العمل في التاء اقل وهو من طرف اللسان
ونظير ذلك ست والاصل سدس ودليله اسداس وتقريره
ابدال الدال سينا للادغام فيصير سس ثم تبدل التاء لكراهة
هذا التضعيف وهي من مخرج الدال الذي قد لحقه المتضلع بيدل بعد
بدل وكان بالتاء احق لهذه العلة فاما كل وكلا فلا بدل فيهما
وكل واحد منهما اصل في بابه لاختلاف اللفظ والمعنى اذ كل

جميع وكلا اثنان ونظير ذلك قولهم هناتان بمعنى بمعنى هنين
فالمعنى متفق واللفظ مختلف لانه من هنوات حذفت
الواو وقيل هن واما هناتان فانما هو هنان على فعال ثم قيل
هناتان فليس احدهما من الاخر ه //

باب المضاعف الزايد للالحاق

الغرض فيه ان يبين ما يجوز في المضاعف الملحق مما لا يجوز
مسايل هذا الباب ما الذي يجوز في
المضاعف الملحق وما الذي لا يجوز ولم ذلك ولم وجب فيه اظهار
التضعيف ولم يجز الادغام في معدد ولم جاز الادغام في مرد ولم
استوى الحكم فيهما مع اختلاف العلة ولم جاز الادغام في خدب
ولم لا استعمل فعلل في الكلام ولم جاز الاظهار في قعدد وسردد
ولم جاز الادغام في جبن ولم جاز الاظهار في ينرد ولم جاز الادغام
في طمر ولم جاز الاظهار في قعدد وما معنى قوله الحقوه بجندب
ولم ذلك بمعنى ان الزيادة لما لزمت فنعلل صار بمنزلة الاصل ولم
جاز الادغام في دهجه ولم جاز الاظهار في عفنجج على زيادة النون
كجحنفل ولم لا يكون مثل هذه النون في الفعل ولم جاز الاظهار في
جلببت ومجلبب وتجلبب ولم جاز الاظهار في اقعنسس مع
زيادة النون كما زيدت في احرنجم ولم وجب الادغام في احمر
واشهاب ولم ذلك لخروجه عن بنات الاربعة ولم جاز الادغام
في استعد ولم يجز الاظهار على زنة استخرج ولم جاز الاظهار
في سبهلل وقعدد ولم جاز الادغام في اطمان واقشعر ه //

يتلوه ان شاء الله الجواب

الذي يجوز في المصاحف المحو واظهار التصحيح

وصلى الله على محمد واله وسلم

الجزء السادس والستون من شرح كتاب

سيبويه املاء ابي الحسن علي عيسى النحوي

ابده الله

نهاية المخطوطة

END